

The cedars of Lebanon and the Shouf palaces

أرز لبنان وقصور جبل الشوف

Beirut-Motaz Othman



Palaces in Al Shouf Mountain

قصور جبل الشوف



The Cedar

أرز الشوف



The Beqaa Valley

وادي البقاع

بيروت - معتز عثمان

One of the activities of the AWTTE in Beirut last October was a visit to the Chuff Mountains. I was invited along with many other journalists and travel agents to go to the south east to visit this region

Our first stop was Deir Al-Qamar, also called the city of Princes. It is the old capital of Lebanon Mountain which enjoyed independence during the Ottoman rule in exchange for the tax paid by the princes. The town represents the independence of Lebanon and receives thousands of visitors every year. They come to enjoy its fresh air and old architecture. One of the signposts in Deir Al-Qamar is Mir Amin Palace, which is about 200 years old and is now a hotel on a high spot surrounded by mountains.

We carried on to Beit El-Din, the presidential summer retreat. It is a big house with many halls, which were used by the princes for meeting the locals. There is an Islamic touch to the palace through the Islamic decorations on the walls. The palace also has a museum for Arabesque, some dating back to the Byzantine period. The artefacts were brought from Jayah town in the south of Lebanon.

We then moved to the mountains of Al-Shouf about two thousand meters above sea level to reach the Cedar Nature reserve. With an area of 550 sq. km., it is the biggest reserve in Lebanon. The cedar forests are more than 2500 years old. It also has more than 500 plant species, 200 types of birds and is home to migrating birds. The reserve's management promotes environmental tourism.

We moved on to the Beqaa Valley to reach Shtorah near the Syrian border, and after a short break returned to Beirut. ■

ضمن فعاليات معرض العالم العربي للسياحة والسفر والذي عقد في العاصمة اللبنانية في شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، توجهنا برفقة عشرات الاعلاميين ومنظمي الرحلات العرب والأجانب من بيروت باتجاه الجنوب الشرقي قاصدين جبل الشوف.

كانت استراحتنا الأولى في مدينة دير القمر والتي تسمى أيضا مدينة الأمراء، وهي العاصمة القديمة لجبل لبنان وكانت مستقلة عن الحكم العثماني في مقابل بعض الضرائب التي كان يدفعها الأمراء، وتعتبر مدينة دير القمر رمزا لاستقلال لبنان وبيروتها سنويا عشرات الآلاف للاستمتاع بهوائها النظيف وأبنيتها العريقة، ومن معالم دير القمر قصر الأمير أمين الذي بني قبل أكثر من مائتي عام وقد تحول الآن إلى استراحة وفندق سياحي يقع على تلة عالية وحيط به الجبال الخضراء من كل جانب.

تابعنا سيرنا إلى قصر بيت الدين وهو المقر الصيفي لرئاسة الجمهورية، وإضافة إلى ضخامته وعراقته يحتوي القصر على العديد من الدواوين والتي كان يجتمع بها الأمراء مع المواطنين ويظهر هنا الطابع الإسلامي المميز من خلال النقوش الإسلامية التي تزين جدران الديوان. ويضم القصر أيضا متحف الفسيفساء الشهير بلوحاته الكثيرة والكبيرة والتي تعود إلى العصر البيزنطي. وقد جلبت هذه اللوحات من مدينة " جبة " في الجنوب اللبناني.

انطلقنا بعدها إلى مرتفعات جبل الشوف حتى وصلنا إلى ارتفاع أكثر من ألفي متر عن سطح البحر لنصل إلى محمية أرز الشوف الطبيعية وهي أكبر محمية في لبنان وتبلغ مساحتها خمسمائة وخمسون كيلو مترا مربعا وتضم غابات أشجار الأرز والتي يزيد عمرها عن الفين وخمسمائة عام، وفي هذه المحمية أكثر من خمسمائة نوع من النباتات ومائتي نوع من الطيور وأنواع الأشجار، وهي إحدى أهم المناطق التي يصلها عشرات الأصناف من الطيور المهاجرة، وتسعى إدارة محمية الأرز إلى تشجيع السياحة البيئية. إنتقلنا بعدها شرقا باتجاه سهل البقاع الواسع لنصل إلى مدينة شتورة القريبة من الحدود السورية، وبعد استراحة قصيرة عدنا إلى العاصمة بيروت. ■